ليس لاهل الشام حديث اشرف من هذا الحديث

باب الحث على الازدياد من الخير

في اواخر العمر قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير قال ابن عباس والمحققون معناه اولم نعمركم ستين سنة ويؤيده الحديث الذي سنذكره ان شاء الله وقيل معناه ثماني عشرة سنة وقيل اربعين سنة قاله الحسن والكلبي ومسروق ونقل عن ابن عباس ايضا وقيل انا اهل المدينة كانوا اذا بلغ احدهم اربعين سنة تفرغ للعبادة وقيل هو البلوغ وقوله تعالى وجاءكم النذير قال ابن عباس والجمهور هو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الشيب قاله عكرمة وابن عيينة وغيرهما والله اعلم

واما الاحاديث فالاول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة

رواه

رواه البخاري قال العلماء معناه لم يترك له عذرا اذا امهله هذه المدة يقال اعذر الرجل اذا بلغ الغاية في العذر الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر وكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخلني معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم ولم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

Copyright © King Saud University